

دراسة كتابية وتفسيرية وعقائدية

المسيح مُعلن

من التكوين إلى الرؤيا

من النسل الموعود إلى الحمل الممجد



RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)

BUENOS AIRES · ARGENTINA · 2026

تقديم تحريري

يجمع هذا الكتاب اثني عشر إعلاناً كبيراً يتمحور حول المسيح، ويرتبها وفق تقدم الإعلان الكتابي. وتعمل هذه الصياغات كمداخل إلى موضوعات يربطها العهد الجديد بشخص يسوع المسيح وعمله. تتميز المنهجية بين النبوة المباشرة، والنمط أو الرمز الذي يؤكد العهد الجديد، واللقب الصريح للمسيح. وهكذا تؤكد وحدة الكتاب مع احترام السياق التاريخي والأدبي لكل نص.

النصوص الكتابية المضمّنة

في نهاية كل فصل توجد مجموعة مختارة من المقاطع المركزية بالعربية. وهذه الصياغات ترجمة تحريرية تعليمية مبنية على World English Bible ذات الملكية العامة، مع مراجعة المعنى بحسب النسختين الإسبانية والإنجليزية المرفقتين.

هذه الطبعة العربية ليست ترجمة كتابية رسمية جديدة. يُنصح القارئ بمقارنة المقاطع مع ترجمته العربية المفضلة.

غرض التوزيع المجاني

أُعد العمل للتعليم والعرض العام والدراسة الشخصية والتوزيع المجاني، ولا يمثل إصداراً رسمياً لأي جمعية كتاب مقدس.

المحتويات العامة

- 1. التكوين: النسل الموعد**
وعد الانتصار المُعلن في وسط السقوط
 - 2. الخروج: حَمَل الفصح**
البديل والدم والخلّاص من الدينونة
 - 3. اللاويين: الذبيحة الكاملة**
قداسة الله وتقدمة المسيح الواحدة
 - 4. العدد: الصخرة المضروبة**
عطية الحياة في البرية وتحذير من عدم الإيمان
 - 5. التثنية: النبي الموعد**
كلمة الله النهائية التي يجب أن يسمعها الشعب
 - 6. المزامير: الراعي**
الملك الذي يقود ويحمي ويطعم شعبه
 - 7. إشعياء: العبد المتألم**
البار الذي يحمل خطايا كثيرين ويُبذّر
 - 8. دانيال: ابن الإنسان**
الممثل الإنساني الحقيقي الذي ينال سلطاناً أبدياً
 - 9. الأناجيل: عَمَانُئِيل: الله معنا**
الحضور الإلهي صار جسداً في يسوع المسيح
 - 10. أعمال الرسل: الرب القائم**
المسيح يواصل العمل والملك والخلّاص بالروح القدس
 - 11. الرسائل: رأس الكنيسة**
سيادة المسيح ووحدة جسده ونموه
 - 12. الرؤيا: الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد**
المذبوح هو الغالب والملك ومركز الخليقة الجديدة
- خلاصة الإعلان كله
 - جدول مقارن للإعلانات الاثني عشر
 - دليل للتعليم والتوزيع
 - نبذة عن المُعدّ
 - المصادر الكتابية والتفسيرية

مقدمة: قصة واحدة مركزها المسيح

يحتوي الكتاب المقدس على تنوع غني في الأنواع الأدبية والعصور والكتابات البشرية والظروف التاريخية. ومع ذلك تسير قصته الفدائية في اتجاه واضح: الخليقة، السقوط، الوعد، العهد، الخروج، الملكوت، النبوة، التجسد، الصليب، القيامة، الكنيسة والخليقة الجديدة.

لم يظهر يسوع المسيح كفكرة مضافة متأخرة، بل هو التحقيق الذي تلتقي فيه المواعيد والمؤسسات والرموز والألقاب. وقد علم يسوع تلاميذه أن يقرؤوا موسى والأنبياء والمزامير في ضوء آلامه ومجده.

قواعد التفسير المستخدمة

- البدء بالمعنى التاريخي والأدبي للنص.
- إعطاء الأولوية للروابط التي يعلنها العهد الجديد صراحة.
- التمييز بين الوعد والرمز والتشبيه والتحقيق.
- تجنب المجازات المبنية على تشابهات خيالية فقط.
- الجمع بين شخص المسيح وعمله الخلاصي واستجابة الإيمان.
- الإقرار بأن الكنيسة تشترك في بركات المسيح من دون أن تحل محله.

افتح الكتاب المقدس. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

في التكوين: النسل الموعد

وعد الانتصار المُعلن في وسط السقوط

أطروحة الفصل

بعد السقوط أعلن الله عن نسل منتصر. ثم تضيق سلسلة الوعد عبر إبراهيم ويهوذا وداود حتى تبلغ تحقيقها الشخصي في يسوع المسيح.

1. النصوص الأساسية

تك 3:15؛ 3:12؛ 3:17-22؛ 4:10؛ 2 صم 7:12-16؛ غل 3:16

2. السياق والتطور في الكتاب

لا ينتهي تكوين 3 بالذنب والطرْد فقط، بل يظهر في وسط الحكم وعد رجاء: الله نفسه يعلن عداوة بين الحية والمرأة، ويعد بأن نسل المرأة سيحقق نصراً حاسماً مع أنه يتألم في الصراع. الكلمة العبرية «زَرَع» يمكن أن تشير إلى نسل جماعي وإلى شخص ممثل. ويُظهر تطور الإعلان خطأً تاريخياً محفوظاً بأمانة الله، ونسلاً نهائياً تتحقق فيه المواعيد. ويمر خط الوعد عبر شيث وسام وإبراهيم وإسحاق ويعقوب ويهوذا، ثم يضيف العهد مع داود رجاء الملك الذي يدوم عرشه.

1. التكوين: النسل الموعد

3. التحقيق في يسوع المسيح

يقدم متى يسوع باعتباره ابن داود وابن إبراهيم، ويعلن بولس أن الوعد يتركز في المسيح. ولا يلغي هذا البعد الجماعي للنسل، لأن المؤمنين المتحدين بالمسيح يدعون أيضاً ورثة حسب الموعد. يفسر الصليب والقيامة مفارقة تكوين 3:15: المنتصر يتألم، لكن ألمه ليس هزيمة نهائية؛ فبموته يغلب الخطية والموت، وبقيامته يفتح الخليقة الجديدة. ويستعيد سفر الرؤيا الصراع وينهي بهزيمة الخصم وعودة الشركة الكاملة مع الله.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

في غلاطية 3 تحتفظ كلمة sperma بمعنى «النسل»، ويركز بولس الوعد في المسيح من دون إلغاء مشاركة المؤمنين المتحدين به.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

1. النسل الموعد

5. تأكيدات عقائدية

- النعمة تبدأ قبل كل محاولة بشرية للإصلاح.
- المسيح هو التحقيق الشخصي للوعد، والكنيسة تشارك فيه بالاتحاد به.
- الانتصار تأكد في الصليب والقيامة وسيكتمل في النهاية.
- نسل الحية تعبير أخلاقي وروحي لا عرقي ولا بيولوجي.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي بناء تعليم عرقي على النسلين، ولا استعمال تكوين 3:15 وحده كبرهان لغوي على الميلاد العذراوي. القراءة المسيحانية تقوم على مجمل الكتاب وتفسير الرسل.

7. مخطط موجز للتعليم

1	السقوط والعداوة
2	خط العهد
3	المسيح الموعد
4	الانتصار النهائي

8. خريطة الفكرة

الأساس: السقوط والعداوة · التطور: خط العهد
التحقيق: المسيح الموعد · الاكتمال: الانتصار النهائي

1. التكوين

النسل الموعود

السقوط والعداوة

خط العهد

المسيح الموعود

الانتصار النهائي

الفكرة المركزية

بعد السقوط أعلن الله عن نسل منتصر. ثم تضيق سلسلة الوعد عبر إبراهيم ويهوذا وداود حتى تبلغ تحقيقها الشخصي في يسوع المسيح.

النصوص الرئيسية: تك 3:15؛ 1-12:3؛ 17-22:18؛ 10:49؛ صم 2 12:7-16؛ غل 3:16

النسل الموعود

السياق الكتابي

دخلت الخطية إلى التاريخ، لكن الله أعلن وعداً في وسط الدينونة.

الصورة أو اللقب

النسل هو خط تاريخي للوعد، وفي ذروته شخص واحد هو المسيح.

التحقيق في المسيح

يسوع ابن إبراهيم وداود احتمال جرح الصليب وانتصر بقيامته.

رسالة للكنيسة

من ينتمي إلى المسيح يشارك بالإيمان في البركة وينتظر هزيمة الشر النهائية.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

01 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

التكوين 3:15

وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين نسلك ونسلها؛ هو يسحق رأسك وأنت تسحق عقبه.

غلاطية 3:16

قيلت المواعيد لإبراهيم ولنسله. لا يقول: وللأنسال، كأنه عن كثيرين، بل كأنه عن واحد: ولنسلك، الذي هو المسيح.

الرؤيا 12:11

وهم غلبوه بدم الحمل وبكلمة شهادتهم، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

بعد السقوط أعلن الله عن نسل منتصر. ثم تضيق سلسلة الوعد عبر إبراهيم ويهوذا وداود حتى تبلغ تحقيقها الشخصي في يسوع المسيح.

قراءات إضافية: تك 3:15؛ 12:3؛ 17:22-18؛ 10:49؛ صم 7:16-16؛ غل 3:16

في الخروج: حَمَل الفصح

البديل والدم والخلاص من الدينونة

أطروحة الفصل

يعلم الفصح أن الله يخلص من الدينونة بواسطة بديل بلا عيب؛ ويعرّف العهد الجديد المسيح بأنه فصحنا وحمل الله.

1. النصوص الأساسية

خر 12:1-14؛ 27-12:21؛ يو 1:29؛ 36-19:33؛ 1 كو 5:7؛ 1 بط 1:18-19

2. السياق والتطور في الكتاب

الخروج هو عمل التحرير العظيم في العهد القديم. كان إسرائيل مستعبداً، وكشفت الضربة الأخيرة أن التحرير يتضمن دينونة، لكن الله قدم علامة وبديلاً لكل بيت يقبل كلمته.

كان الحمل بلا عيب، يُذبح ويوضع دمه على القائمتين والعتبة. لم تعتمد النجاة على استحقاق الموجودين في البيت، بل على تدبير الله المقبول بإيمان مطيع. وصار الفصح تذكاراً دائماً يعلن أن الفداء مبادرة إلهية، وأنه كلف حياة بديلة وقاد الشعب إلى انتماء وعبادة جديدين.

2. الخروج: حَمَل الفصح

3. التحقيق في يسوع المسيح

أشار يوحنا المعمدان إلى يسوع قائلاً: هوذا حمل الله. وربط الإنجيل الرابع موته بالفصح، وأعلن بولس أن المسيح فصحنا قد دُبِح.

ينير رمز الفصح الصليب: المسيح قدوس بلا عيب، بذل نفسه طوعاً، ودمه أساس الفداء. والخلاص المسيحي لا يقتصر على الهروب من ظرف خارجي، بل يشمل الغفران والتحرير من سلطان الخطية والدخول في شعب العهد الجديد.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة Pascha تعني الفصح وقد تشير إلى العيد أو الذبيحة، وكلمة amnos تعني «حمل». بولس لا يقول فقط إن المسيح احتفل بالفصح، بل إنه هو فصحنا المذبح.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

2. حَمَل الفصح

5. تأكيدات عقائدية

- الخلاص من الدينونة يعتمد على تدبير الله.
- الحمل بلا عيب يسبق كمال المسيح بلا خطية.
- الدم يدل على حياة مبذولة وثمان الفداء.
- الفداء يقود إلى الانتماء والعبادة والقداسة.

6. دقة تفسيرية

لا يجوز تحويل الدم في الخروج إلى صيغة خرافية. النص يجمع كلمة الله والبديل الذي وفره واستجابة الإيمان المطيع، والتطبيق المسيحي يبقى مرتبطاً بموت المسيح التاريخي.

7. مخطط موجز للتعليم

1	العبودية في مصر
2	الحمل بلا عيب
3	الدم والتحرير
4	المسيح فصحا

8. خريطة الفكرة

الأساس: العبودية في مصر · التطور: الحمل بلا عيب
التحقيق: الدم والتحرير · الاكتمال: المسيح فصحا

2. الخروج

حَمَل الفصح

العبودية في مصر

الحمل بلا عيب

الدم والتحرير

المسيح فصحنا

الفكرة المركزية

يعلم الفصح أن الله يخلص من الدينونة بواسطة بديل بلا عيب؛ ويعرّف العهد الجديد المسيح بأنه فصحنا وحمل الله.

النصوص الرئيسية: خر 14-12:1؛ 27-12:21؛ يو 1:29؛ 36-19:33؛ 1 كو 5:7؛ 1 بط 1:18-19

حَمَل الفصح

السياق الكتابي

كان إسرائيل في العبودية والدينونة على مصر، لكن الله أعلن طريق النجاة.

الصورة أو اللقب

مات حمل بلا عيب بدل البكر، وصار دمه علامة الحماية.

التحقيق في المسيح

المسيح هو فصحنا وحمل الله الذي أعطى حياته ونال فداءً أبدياً.

رسالة للكنيسة

اليقين لا يقوم على الاستحقاق البشري بل على عمل الحمل المقبول بالإيمان.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

02 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (WEB) World English Bible

الخروج 12:5-7، 13

يكون لكم خروف بلا عيب... وتأخذون من الدم وتجعلونه على القائمتين والعتبة... فأرى الدم وأعبر عنكم.

يوحنا 1:29

هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم.

1 كورنثوس 5:7

لأن فصحناً أيضاً، المسيح، قد ذُبح لأجلنا.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يعلم الفصح أن الله يخلص من الدينونة بواسطة بديل بلا عيب؛ ويعرّف العهد الجديد المسيح بأنه فصحناً وحمل الله.

قراءات إضافية: خر 14-12:1؛ يو 27-12:21؛ 1:29؛ 36-19:33؛ 1 كو 5:7؛ 1 بط 1:18-19

في اللاويين: الذبيحة الكاملة

قداسة الله وتقديم المسيح الواحدة

أطروحة الفصل

يكشف النظام اللاوي خطورة الخطية والحاجة إلى الوساطة وتدبير الكفارة؛ وتعلن الرسالة إلى العبرانيين أن المسيح قدم ذبيحة واحدة كاملة الفاعلية.

1. النصوص الأساسية

لا 1-7؛ 16؛ 17:11؛ عب 26:7-28؛ 11:9-14؛ 10:14

2. السياق والتطور في الكتاب

يجيب اللاويين عن سؤال حاسم: كيف يسكن الإله القدوس وسط شعب خاطئ؟ وينظم الذبائح والكهنوت والطهارة والقداسة.

تُظهر المحرقات وذبائح السلام والخطية والإثم أن الاقتراب من الله لا تحدده المبادرة البشرية بل تدبير الله. وتكرار الذبائح يكشف طابعها التعليمي والمؤقت؛ فدم الحيوانات لا يظهر الضمير نهائياً، والكهنة أنفسهم يحتاجون إلى ذبيحة.

3. اللاويين: الذبيحة الكاملة

3. التحقيق في يسوع المسيح

يقدم العبرانيون يسوع كاهناً وذبيحة معاً. لم يقدم ضحية منفصلة عنه، بل قدم نفسه. طاعته كاملة وكهنوته دائم وتقدمته لا تحتاج إلى تكرار.

عبارة «مرة واحدة إلى الأبد» تؤكد أن عمله لا يتكرر. جلس عن يمين الله لأن الذبيحة أتمت غرضها الفدائي. وكمال الذبيحة يعني أن أساس قبول المؤمن أمام الله قد أنجز كاملاً.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

تؤكد كلمات ephapax و hapax معنى «مرة واحدة إلى الأبد»، وتبرز teleioō اكتمال الغاية التي حققتها ذبيحة المسيح.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

3. الذبيحة الكاملة

5. تأكيدات عقائدية

- قداسة الله تكشف خطورة الخطية.
- المسيح هو الكاهن والذبيحة في آن واحد.
- ذبيحته كاملة ولا تحتاج إلى تكرار.
- القبول أمام الله يقوم على عمل المسيح لا على استحقاق الإنسان.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي مساواة كل ذبيحة لاوية بتفصيل مستقل من حياة المسيح. التشابه المسيحاني يجب أن يُضبط بما يعلنه العهد الجديد صراحة.

7. مخطط موجز للتعليم

1	الله القدوس
2	الحاجة إلى الكفارة
3	الذبيحة الواحدة
4	دخول كامل إلى الله

8. خريطة الفكرة

الأساس: الله القدوس · التطور: الحاجة إلى الكفارة
التحقيق: الذبيحة الواحدة · الاكتمال: دخول كامل إلى الله

الذبيحة الكاملة

الله القدوس

الحاجة إلى الكفارة

الذبيحة الواحدة

دخول كامل إلى الله

الفكرة المركزية

يكشف النظام اللاوي خطورة الخطية والحاجة إلى الوساطة وتدبير الكفارة؛ وتعلن الرسالة إلى العبرانيين أن المسيح قدم ذبيحة واحدة كاملة الفاعلية.

النصوص الرئيسية: لا 1-7؛ 16؛ 17:11؛ عب 26:7-28؛ 14-9:11؛ 10-10:14

الذبيحة الكاملة

السياق الكتابي

نظام الذبائح أعلن قداسة الله وخطورة الخطية.

الصورة أو اللقب

الذبائح المتكررة كانت مؤقتة ولم تستطع تطهير الضمير نهائياً.

التحقيق في المسيح

قدم المسيح نفسه مرة واحدة فحقق كفارة كاملة.

رسالة للكنيسة

يقترّب المؤمن بثقة على أساس عمل المسيح الكامل.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

03 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

اللاويين 17:11

لأن نفس الجسد هي في الدم، وأنا أعطيتكم إياه على المذبح للتكفير عن نفوسكم.

العبرانيين 9:12

دخل مرة واحدة إلى الأقداس بدم نفسه، فوجد فداءً أبدياً.

العبرانيين 10:14

لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدسين.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يكشف النظام اللاوي خطورة الخطية والحاجة إلى الوساطة وتدبير الكفارة؛ وتعلن الرسالة إلى العبرانيين أن المسيح قدم ذبيحة واحدة كاملة الفاعلية.

قراءات إضافية: لا 7-1؛ 16؛ 17:11؛ عب 26:7-28؛ 11:9-14؛ 10:14-14

في العدد: الصخرة المضروبة

عطية الحياة في البرية وتحذير من عدم الإيمان

أطروحة الفصل

في البرية أعطى الله الماء من الصخرة لشعب عاجز؛ ويعرّف بولس الصخرة الروحية بأنها المسيح، مصدر الحياة والنعمة.

1. النصوص الأساسية

عد 13-20؛ خر 17: 1-7؛ مز 78: 15-20؛ يو 4: 10-14؛ 39: 7-37؛ 1 كو 10: 4

2. السياق والتطور في الكتاب

واجه الشعب العطش في البرية، وكشف العطش عجزه واعتماده الكامل على تدبير الله. وفي رفيديم أمر الله موسى أن يضرب الصخرة فخرج الماء. في قادش أخطأ موسى حين لم يقدر الله أمام الشعب. وتوضح الحادثتان أن العطية نعمة حقيقية، لكنها لا تلغي مسؤولية الإيمان والطاعة.

4. العدد: الصخرة المضروبة

3. التحقيق في يسوع المسيح

يقول بولس إن الصخرة الروحية التي تبعثهم كانت المسيح، أي إن تدبير الله في البرية يجد معناه النهائي فيه.

يقدم يسوع نفسه مانح الماء الحي، والروح القدس يطبق حياة المسيح في المؤمنين. والصخرة المضروبة تشير إلى المسيح الذي تألم مرة، ومنه تنبع الحياة لشعبه.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة *petra* تعني الصخرة الثابتة، وعبارة «كانت المسيح» عند بولس تفسر الرمز في ضوء حضور المسيح وعمله.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

4. الصخرة المضروبة

5. تأكيدات عقائدية

- الله يعطي الحياة حيث لا يملك الإنسان مورداً.
- المسيح هو مصدر الحياة الروحية.
- النعمة لا تبرر عدم الإيمان.
- عمل المسيح كاف ولا يُعاد.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي تحويل كل تفصيل في رحلة البرية إلى رمز مستقل. الرابط الأساسي هو التفسير الرسولي في 1 كورنثوس 10.

7. مخطط موجز للتعليم

1	العطش في البرية
2	الصخرة المضروبة
3	الماء الحي
4	المسيح مصدر الحياة

8. خريطة الفكرة

الأساس: العطش في البرية · التطور: الصخرة المضروبة
التحقيق: الماء الحي · الاكتمال: المسيح مصدر الحياة

الصخرة المضروبة

العطش في البرية

الصخرة المضروبة

الماء الحي

المسيح مصدر الحياة

الفكرة المركزية

في البرية أعطى الله الماء من الصخرة لشعب عاجز؛ ويعرّف بولس الصخرة الروحية بأنها المسيح، مصدر الحياة والنعمة.

النصوص الرئيسية: عد 13-20؛ خر 17:1-7؛ مز 78:15-20؛ يو 4:10-14؛ 7:39؛ 1 كو 10:1-4

الصخرة المضروبة

السياق الكتابي

كشف العطش عجز الشعب واعتماده على الله.

الصورة أو اللقب

خرج الماء من الصخرة بأمر الله.

التحقيق في المسيح

المسيح هو الصخرة الروحية ومانح الماء الحي.

رسالة للكنيسة

من يؤمن به ينال حياة الروح ويحذر من عدم الإيمان.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

04 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

الخروج 17:6

ها أنا أقف أمامك هناك على الصخرة... فتضرب الصخرة فيخرج منها ماء فيشرب الشعب.

1 كورنثوس 10:4

وكانوا يشربون من صخرة روحية تابعتهم، والصخرة كانت المسيح.

يوحنا 7:37-38

إن عطش أحد فليقبل إليّ ويشرب. من آمن بي تجري من بطنه أنهار ماء حي.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

في البرية أعطى الله الماء من الصخرة لشعب عاجز؛ ويعرّف بولس الصخرة الروحية بأنها المسيح، مصدر الحياة والنعمة.

قراءات إضافية: عد 13-20؛ خر 17:1-7؛ مز 78:15-20؛ يو 4:14-15؛ 7:37-39؛ 1 كو 10:1-4

في التثنية: النبي الموعود

كلمة الله النهائية التي يجب أن يسمعها الشعب

أطروحة الفصل

وعد موسى بأن يقيم الله نبياً مثله؛ ويطبق العهد الجديد هذا الوعد على يسوع المسيح، كلمة الله النهائية وصاحب السلطان.

1. النصوص الأساسية

تث 18:15-19؛ 34:10-12؛ مت 17:5؛ يو 1:45؛ أع 20:3-23؛ 7:37

2. السياق والتطور في الكتاب

حذر التثنية إسرائيل من طرق العرافة الوثنية، ووعد بأن الله سيعطي شعبه نبياً يتكلم بكلامه. كان موسى وسيط العهد وقائداً ومعلماً، لكن الكتاب نفسه ينتظر نبياً أعظم. والمعيار ليس الجاذبية الشخصية، بل أمانة الكلمة التي يعطيها الله.

5. التثنية: النبي الموعود

3. التحقيق في يسوع المسيح

أمر الآب التلاميذ أن يسمعوا لابنه، وطبق بطرس واستفانوس وعد موسى مباشرة على يسوع. لا ينقل المسيح مجرد رسالة خارجية؛ فهو الابن الذي يعلن الآب إعلاناً كاملاً. ورفض صوته ليس مسألة ثانوية، لأن الله يطلب من الناس أن يسمعوا له ويؤمنوا به.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

الفعل akouō يعني السماع الذي يتضمن الاستجابة والطاعة، ويظهر في أمر الآب: «له اسمعوا».

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

5. النبي الموعود

5. تأكيدات عقائدية

- الله هو مصدر الإعلان الحقيقي.
- المسيح أعظم من موسى وهو كلمة الله النهائية.
- الإيمان يستجيب لصوت الابن.
- لا يجوز مساواة أي معلم بشخص المسيح وسلطانه.

6. دقة تفسيرية

لا يعني «مثل موسى» أن المسيح مجرد نبي بين أنبياء؛ فالعهد الجديد يعلن بنوته وسلطانه الفريدين.

7. مخطط موجز للتعليم

1	وعد موسى
2	النبي مثل موسى
3	صوت الآب
4	الاستماع للمسيح

8. خريطة الفكرة

الأساس: وعد موسى · التطور: النبي مثل موسى
التحقيق: صوت الآب · الاكتمال: الاستماع للمسيح

5. التثنية

النبي الموعود

وعد موسى

النبي مثل موسى

صوت الآب

الاستماع للمسيح

الفكرة المركزية

وعد موسى بأن يقيم الله نبياً مثله؛ ويطبق العهد الجديد هذا الوعد على يسوع المسيح، كلمة الله النهائية وصاحب السلطان.

النصوص الرئيسية: تث 18:15-19؛ 10:34-12؛ مت 17:5؛ يو 1:45؛ أع 23:3-20؛ 7:37

النبي الموعود

السياق الكتابي

وعد الله بنبي يتكلم بكلمته وسط عالم مليء بالأصوات الكاذبة.

الصورة أو اللقب

موسى كان وسيطاً، لكن الوعد تجاوز شخصه.

التحقيق في المسيح

الآب أعلن أن يسوع هو الابن الذي يجب أن نسمع له.

رسالة للكنيسة

الإيمان الحقيقي يسمع للمسيح ويطيع كلمته.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

05 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

التثنية 18:15

يقيم لك الرب إلهك نبياً من وسطك من إخوتك مثلي؛ له تسمعون.

متى 17:5

هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت؛ له اسمعوا.

أعمال 23:22

إن موسى قال: إن نبياً مثلي سيقوم لكم الرب... وكل نفس لا تسمع لذلك النبي تُباد من الشعب.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

وعد موسى بأن يقيم الله نبياً مثله؛ ويطبق العهد الجديد هذا الوعد على يسوع المسيح، كلمة الله النهائية وصاحب السلطان.

قراءات إضافية: تث 18:15-19؛ 34:10-12؛ مت 17:5؛ يو 1:45؛ أع 23:20-37؛ 7:37

في المزامير: الراعي

الملك الذي يقود ويحمي ويطعم شعبه

أطروحة الفصل

تعلن المزامير الرب راعياً وملكاً أميناً؛ وفي يسوع يظهر الراعي الصالح الذي يبذل نفسه ويقود قطيعه إلى الحياة.

1. النصوص الأساسية

مز 23؛ 55-78:52؛ 80:1؛ 95:7؛ حز 34:11-24؛ يو 10:1-18؛ 1 بط 2:25

2. السياق والتطور في الكتاب

صورة الراعي في الكتاب تجمع القيادة والحماية والإطعام والحضور. والمزمور 23 لا يعد بحياة بلا وادٍ مظلم، بل بحضور الراعي وسط الخطر. كما استعمل اللقب للملوك، كشف فشل الرعاة البشر الحاجة إلى راعٍ أمين من الله يجمع الضال ويحفظ الضعيف.

6. المزامير: الراعي

3. التحقيق في يسوع المسيح

يعلن يسوع: «أنا الراعي الصالح». يعرف خرافه ويبذل نفسه عنها ويجمع قطيعاً واحداً. قيامته تؤكد أنه الراعي العظيم الذي يقود شعبه إلى الحياة الأبدية. ورعاية المسيح لا تلغي مسؤولية القادة، بل تصير معيار خدمتهم.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة poimēn تعني الراعي، و poimainō تعني يرعى أو يقود. يستعمل العهد الجديد اللفظين للمسيح ولخدمة الرعاة تحت سلطانه.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

6. الراعي

5. تأكيدات عقائدية

- الرب يقود شعبه ويحفظه.
- المسيح يعرف خاصته معرفة شخصية.
- الراعي الصالح يبذل حياته عن الخراف.
- الكنيسة قطيع واحد تحت راع واحد.

6. دقة تفسيرية

لا يجوز استعمال صورة الراعي لتبرير السيطرة البشرية؛ فالمسيح هو الراعي الأعلى وكل قائد يخدم تحت كلمته.

7. مخطط موجز للتعليم

1	الرب الراعي
2	الوادي والحماية
3	الراعي الصالح
4	البيت الأبدي

8. خريطة الفكرة

الأساس: الرب الراعي · التطور: الوادي والحماية
التحقيق: الراعي الصالح · الاكتمال: البيت الأبدي

6. المزامير

الراعي

الرب الراعي

الوادي والحماية

الراعي الصالح

البيت الأبدي

الفكرة المركزية

تعلن المزامير الرب راعياً وملكاً أميناً؛ وفي يسوع يظهر الراعي الصالح الذي يبذل نفسه ويقود قطيعه إلى الحياة.

النصوص الرئيسية: مز 23؛ 55-78؛ 80:1؛ 95:7؛ حز 34:11-24؛ يو 10:1-18؛ 1 بط 2:25

الراعي

السياق الكتابي

الراعي الكتابي يقود ويحمي ويطعم.

الصورة أو اللقب

حضور الرب أقوى من وادي ظل الموت.

التحقيق في المسيح

يسوع بذل نفسه عن الخراف وقام ليقودها.

رسالة للكنيسة

الكنيسة تتبع صوته وتنتظر بيته الأبدي.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

06 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

المزمور 23:1,4

الرب راعيّ فلا يعوزني شيء... وإن سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي.

يوحنا 10:11

أنا هو الراعي الصالح. والراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف.

1 بطرس 2:25

كنتم كخراف ضالة، لكنكم رجعتم الآن إلى راعي نفوسكم وأسقفها.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

تعلن المزامير الرب راعياً وملكاً أميناً؛ وفي يسوع يظهر الراعي الصالح الذي يبذل نفسه ويقود قطيعه إلى الحياة.

قراءات إضافية: مز 23؛ 52: 78-55؛ 1: 80؛ 7: 95؛ حز 11: 34-24؛ يو 1: 10-18؛ 1 بط 2: 25

في إشعياء: العبد المتألم

البار الذي يحمل خطايا كثيرين ويُبرَّر

أطروحة الفصل

يقدم إشعياء عبد الرب البار الذي يتألم نيابة عن الخطاة ويحمل إثمهم ثم يُرفع؛ ويحدد العهد الجديد يسوع بوصفه تحقيق هذا الإعلان.

1. النصوص الأساسية

إش 42:1؛ 49:6؛ 50:4-9؛ 52:13-53:12؛ أع 26:8-35؛ 1 بط 2:21-25

2. السياق والتطور في الكتاب

ترانيم العبد تجمع الطاعة والرسالة للأمم والألم والتمجيد. وإشعياء 53 يصف شخصاً بريئاً يحمل آثام الآخرين ويُجرح بسبب معاصيهم.

ألمه ليس حادثاً عبثياً، بل جزء من قصد الله للخلاص والتبرير. فالعبد يرضى أن يحمل ما يستحقه الآخرون، ثم يرفعه الله ويعلن بره.

7. إشعياء: العبد المتألم

3. التحقيق في يسوع المسيح

بدأ فيلبس من إشعياء 53 وبشر الخصي بيسوع، وطبق بطرس لغة العبد على صليب المسيح. حمل المسيح خطايانا في جسده، ومات بدلاً عنا، ثم قام وتمجد. ويجمع الصليب عدل الله ومحبهته: الخطية تُدان والخطي ينال السلام في البديل.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

تستخدم السبعينية والعهد الجديد ألفاظاً مثل «عبد» hamartia «خطية» و dikaioō «يبرر»، فتظهر الصلة بين الألم النبائي والتبرير.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

7. العبد المتألم

5. تأكيدات عقائدية

- العبد بريء لكنه يتألم عن المذنبين.
- المسيح حمل الخطايا فعلياً لا رمزياً فقط.
- الذبيحة تؤدي إلى الغفران والتبرير.
- القيامة إعلان تبرئة العبد وتمجيده.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي اختزال إشعياء 53 في شفاء جسدي فقط؛ مركز النص هو حمل الإثم والمصالحة والتبرير.

7. مخطط موجز للتعليم

1	العبد المختار
2	الألم النيابي
3	حمل الخطية
4	التمجيد والتبرير

8. خريطة الفكرة

الأساس: العبد المختار · التطور: الألم النيابي
التحقيق: حمل الخطية · الاكتمال: التمجيد والتبرير

7. إشعياء

العبد المتألم

العبد المختار

الألم النيابي

حمل الخطية

التمجيد والتبرير

الفكرة المركزية

يقدم إشعياء عبد الرب البار الذي يتألم نيابة عن الخطاة ويحمل إثمهم ثم يُرفع؛ ويحدد العهد الجديد يسوع بوصفه تحقيق هذا الإعلان.

النصوص الرئيسية: إش 42:1-9؛ 49:6؛ 50:9؛ 52:13-53:12؛ أع 26:8-35؛ 1 بط 2:21-25

العبد المتألم

السياق الكتابي

إشعياء رأى عبداً باراً يطبع الله.

الصورة أو اللقب

العبد يتألم لا عن خطيته بل عن خطايا الآخرين.

التحقيق في المسيح

العهد الجديد يعلن أن يسوع هو هذا العبد.

رسالة للكنيسة

بجراحه ننال السلام والغفران والرجوع إلى الراعي.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

07 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

إشعيا 4: 53-6

أحزاننا حملها وأوجاعنا تحملها... وهو مجروح لأجل معاصينا... والرب وضع عليه إثم جميعنا.

أعمال 35: 8

افتح فيلبس فاه وابتدأ من هذا الكتاب فبشره بيسوع.

1 بطرس 2: 24

الذي حمل هو نفسه خطايانا في جسده على الخشبة لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يقدم إشعيا عبد الرب البار الذي يتألم نيابة عن الخطاة ويحمل إثمهم ثم يُرفع؛ ويحدد العهد الجديد يسوع بوصفه تحقيق هذا الإعلان.

قراءات إضافية: إش 9: 42-9؛ 1: 49-6؛ 4: 50-9؛ 13: 52-53؛ أع 26: 8-35؛ 1 بط 2: 21-25

في دانيال: ابن الإنسان

الممثل الإنساني الحقيقي الذي ينال سلطاناً أبدياً

أطروحة الفصل

يرى دانيال واحداً مثل ابن إنسان يأتي إلى القديم الأيام وينال سلطاناً وملكوتاً لا يزول؛
ويطبق يسوع هذا اللقب على نفسه.

1. النصوص الأساسية

دا 7:9-14؛ مت 8:20؛ 28:16-27؛ 24:30؛ 26:64؛ مر 10:45؛ رؤ 1:13

2. السياق والتطور في الكتاب

تظهر ممالك العالم في دانيال 7 كوحوش، بينما يأتي الحاكم الحقيقي في صورة إنسان.
ينال ابن الإنسان السلطان من الله، وتخدمه الشعوب والأمم والألسنة. ويتصل ملكه بقديسي العلي
الذين يشتركون في الملك تحت سلطانه.

8. دانيال: ابن الإنسان

3. التحقيق في يسوع المسيح

استعمل يسوع لقب ابن الإنسان في اتضاعه وألمه ومجيئه في المجد. وأمام المجلس اقتبس دانيال 7 وأعلن أنه سيجلس عن يمين القوة ويأتي على سحاب السماء. القيامة والصعود يعلنان تنصيبه، ومجيئه المستقبلي يكمل ظهوره الملكي. فالصليب يسبق المجد ولا يناقضه.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

عبارة ho huios tou anthrōpou هي اللقب المفضل عند يسوع، وتجمع إنسانيته الحقيقية وسلطانه السماوي.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

8. ابن الإنسان

5. تأكيدات عقائدية

- المسيح هو الإنسان الحقيقي والملك السماوي.
- سلطانه عطية أبدية من الآب.
- الصليب يسبق المجد ولا يناقضه.
- شعب الله يشارك في ملكه من دون أن يحل محله.

6. دقة تفسيرية

لا يعني اللقب مجرد «إنسان عادي»، بل يشير في سياق دانيال إلى شخصية سماوية ملكية تنال عبادة الأمم وسلطاناً أبدياً.

7. مخطط موجز للتعليم

1	ممالك كالوحوش
2	ابن الإنسان
3	السلطان الأبدي
4	ملك القديسين

8. خريطة الفكرة

الأساس: ممالك كالوحوش · التطور: ابن الإنسان
التحقيق: السلطان الأبدي · الاكتمال: ملك القديسين

8. دانيال

ابن الإنسان

ممالك كالوحوش

ابن الإنسان

السلطان الأبدي

ملك القديسين

الفكرة المركزية

يرى دانيال واحداً مثل ابن إنسان يأتي إلى القديم الأيام وينال سلطاناً وملكوتاً لا يزول؛ ويطبق يسوع هذا اللقب على نفسه.

النصوص الرئيسية: دا 7:9-14؛ مت 8:20؛ 16:27-28؛ 24:30؛ 26:64؛ مر 10:45؛ رؤ 1:13

ابن الإنسان

السياق الكتابي

ممالك البشر تظهر وحشية حين تنفصل عن الله.

الصورة أو اللقب

ابن الإنسان يمثل الحكم الإنساني الكامل.

التحقيق في المسيح

يسوع اتخذ اللقب لنفسه في الألم والمجد.

رسالة للكنيسة

ملكه أبدي وشعبه يخدمه برجاء.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

08 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

دانيال 13:7-14

وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتى... فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب.

مرقس 45:10

لأن ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين.

متى 64:26

من الآن تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً على سحب السماء.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يرى دانيال واحداً مثل ابن إنسان يأتي إلى القديم الأيام وينال سلطاناً وملكوتاً لا يزول؛ ويطبق يسوع هذا اللقب على نفسه.

قراءات إضافية: دا 7:9-14؛ مت 8:20؛ 16:27-28؛ 24:30؛ 26:64؛ مر 10:45؛ رؤ 1:13

في الأناجيل: عَمَانوئيل: الله معنا

الحضور الإلهي صار جسداً في يسوع المسيح

أطروحة الفصل

تعلن الأناجيل أن الله جاء شخصياً في يسوع المسيح؛ الكلمة صار جسداً، وعَمَانوئيل هو حضور الله الخلاصي وسط شعبه.

1. النصوص الأساسية

إش 7:14؛ مت 1:18-23؛ لو 2:20-28؛ يو 1:18-21؛ 2:21

2. السياق والتطور في الكتاب

وعد إشعياء بعلامة عَمَانوئيل، أي «الله معنا». ويقرأ متى ميلاد يسوع بوصفه التحقيق الأسمى لهذا الوعد.

لا تقدم الأناجيل يسوع معلماً فقط، بل الابن والكلمة الأزلي الذي دخل التاريخ. وفيه يلتقي مجد الله ونعمة الله وحق الله.

9. الأناجيل: عَمَانُئِيلُ: الله معنا

3. التحقيق في يسوع المسيح

الكلمة الذي كان عند الله وكان الله صار جسداً وسكن بيننا. وأعمال يسوع وأقواله وموته وقيامته تكشف حضور الله الخلاصي.

بعد القيامة وعد تلاميذه: «أنا معكم كل الأيام»، فحضوره يستمر في رسالتهم ويعطيهم الثبات والرجاء.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة eskēnōsen تعني «نصب خيمته أو سكن»، وتربط تجسد الكلمة بحضور الله في المسكن.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

9. عَمَّانُوئِيل: الله معنا

5. تأكيدات عقائدية

- يسوع إله حق وإنسان حق.
- التجسد هو دخول الله الحقيقي إلى تاريخنا.
- في المسيح نرى مجد الآب ونعمة الحق.
- حضوره يرافق الكنيسة في الرسالة.

6. دقة تفسيرية

لا يجوز فهم عَمَّانُوئِيل كتشجيع عاطفي فقط؛ إنه إعلان عن هوية يسوع وحضور الله الفعلي للخلاص.

7. مخطط موجز للتعليم

1	الوعد بعَمَّانُوئِيل
2	الكلمة الأزلي
3	الكلمة صار جسداً
4	أنا معكم دائماً

8. خريطة الفكرة

الأساس: الوعد بعَمَّانُوئِيل · التطور: الكلمة الأزلي
التحقيق: الكلمة صار جسداً · الاكتمال: أنا معكم دائماً

9. الأناجيل

عَمَّانُوئِيل: الله معنا

الوعد بعَمَّانُوئِيل

الكلمة الأزلي

الكلمة صار جسداً

أنا معكم دائماً

الفكرة المركزية

تعلن الأناجيل أن الله جاء شخصياً في يسوع المسيح؛ الكلمة صار جسداً، وعَمَّانُوئِيل هو حضور الله الخلاصي وسط شعبه.

النصوص الرئيسية: إش 7:14؛ مت 23:1-18؛ 28:20؛ لو 1:26-35؛ يو 1:18-19؛ 2:21

عَمَانُئِيلُ: الله معنا

السياق الكتابي

وعد الله أن يكون مع شعبه.

الصورة أو اللقب

في يسوع صار الكلمة جسداً وسكن بيننا.

التحقيق في المسيح

الصليب والقيامة يكشفان حضور الله المنقذ.

رسالة للكنيسة

المسيح القائم يرافق كنيسته حتى نهاية الدهر.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

09 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

متى 1:23

هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عَمَّانُوئِيل، الذي تفسيره: الله معنا.

يوحنا 1:14

في البدء كان الكلمة... وكان الكلمة الله... والكلمة صار جسداً وحل بيننا.

متى 28:20

وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

تعلن الأناجيل أن الله جاء شخصياً في يسوع المسيح؛ الكلمة صار جسداً، وعَمَّانُوئِيل هو حضور الله الخلاصي وسط شعبه.

قراءات إضافية: إش 7:14؛ مت 1:18-23؛ 18:20-28؛ لو 1:26-35؛ يو 1:18-19؛ 21-22

في أعمال الرسل: الرب القائم

المسيح يواصل العمل والملك والخلاص بالروح القدس

أطروحة الفصل

يقدم سفر الأعمال يسوع القائم رباً ممجداً يرسل الروح القدس ويقود الرسالة ويخلص كل من يدعو باسمه.

1. النصوص الأساسية

أع 1:1-11؛ 2:22-36؛ 3:13-26؛ 4:10-12؛ 9:1-6؛ 10:36-43؛ 13:26-39

2. السياق والتطور في الكتاب

يبدأ الأعمال بما ابتدأ يسوع يفعله ويعلمه، مشيراً إلى أن عمله يستمر بعد الصعود. الروح القدس ليس بديلاً عن المسيح الغائب، بل عطية المسيح القائم وشهادة لملكه. والكنيسة تُرسل لتشهد في أورشليم واليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض.

10. أعمال الرسل: الرب القائم

3. التحقيق في يسوع المسيح

أقام الله يسوع وجعله رباً ومسيحاً، ورفعته إلى يمينه. وظهر الرب لشاول ودعا، ووجه الرسل، وفتح أبواب الرسالة للأمم.

ينادي الرسل بالغفران والتبرير باسمه، ويؤكدون أنه لا خلاص بأحد غيره. فالرب القائم هو الفاعل الحقيقي في امتداد الإنجيل.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة *kyrios* «الرب» تُستخدم للمسيح القائم، و*egairō* و*anistēmi* تصفان القيامة، و*sōtēria* تعني الخلاص.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

10. الرب القائم

5. تأكيدات عقائدية

- القيامة حدث تاريخي وأساس الكرازة.
- يسوع القائم هو الرب وصاحب السلطان.
- الروح القدس يمجّد المسيح ويقود رسالته.
- الخلاص متاح باسمه لكل من يؤمن.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي قراءة الأعمال كسيرة للرسول منفصلة عن المسيح؛ الفاعل الرئيسي هو الرب القائم بواسطة الروح.

7. مخطط موجز للتعليم

1	القيامة
2	الصعود والملك
3	عطية الروح
4	الرسالة إلى الأمم

8. خريطة الفكرة

الأساس: القيامة · التطور: الصعود والملك
التحقيق: عطية الروح · الاكتمال: الرسالة إلى الأمم

10. أعمال الرسل

الرب القائم

القيامة

الصعود والملك

عطية الروح

الرسالة إلى الأمم

الفكرة المركزية

يقدم سفر الأعمال يسوع القائم رباً ممجداً يرسل الروح القدس ويقود الرسالة ويخلص كل من يدعو باسمه.

النصوص الرئيسية: أع 1:1-11؛ 2:22-3:13؛ 4:10-12؛ 9:1-6؛ 10:36-43؛ 13:26-39

الرب القائم

السياق الكتابي

قام يسوع حقاً من الموت.

الصورة أو اللقب

صعد وملك وأرسل الروح القدس.

التحقيق في المسيح

استمر يعمل ويقود ويخلص.

رسالة للكنيسة

الكنيسة تشهد له إلى أقصى الأرض.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

10 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

أعمال 2:32-36،33

فيسوع هذا أقامه الله... وإذا ارتفع بيمين الله... فليعلم يقيناً جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا رباً ومسيحاً.

أعمال 4:12

وليس بأحد غيره الخلاص، لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص.

أعمال 13:38-39

به يُنادى لكم بغفران الخطايا، وبه يتبرر كل من يؤمن.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يقدم سفر الأعمال يسوع القائم رباً ممجداً يرسل الروح القدس ويقود الرسالة ويخلص كل من يدعو باسمه.

قراءات إضافية: أع 1:1-11؛ 2:22-36؛ 3:13-26؛ 4:10-12؛ 9:1-6؛ 10:36-43؛ 13:26-39

في الرسائل: رأس الكنيسة

سيادة المسيح ووحدة جسده ونموه

أطروحة الفصل

تعلن الرسائل أن المسيح هو رأس الكنيسة وجسده؛ منه تنال الوحدة والحياة والنمو، وتخضع له كل خدمة وتعليم.

1. النصوص الأساسية

رو 12:4-5؛ 1 كو 12:12-27؛ أف 1:20-23؛ 4:11-16؛ كو 1:15-20؛ 2:18-19

2. السياق والتطور في الكتاب

تستخدم الرسائل صورة الجسد لتوضيح الوحدة والتنوع والاعتماد المتبادل. والرأس ليس مجرد عضو أعلى، بل مصدر التوجيه والحياة والانسجام. كل موهبة تُعطى لبنيان الجسد لا لتمجيد الفرد. لذلك لا يمكن فصل الخدمة الصحيحة عن الخضوع للمسيح والاهتمام بنمو الجماعة كلها.

11. الرسائل: رأس الكنيسة

3. التحقيق في يسوع المسيح

المسيح القائم مقام فوق كل رئاسة وسلطان، وجعله الله رأساً فوق كل شيء للكنيسة. فيه يتصالح كل شيء، ومنه ينمو الجسد نمواً من الله. والاتحاد بالمسيح يربط المؤمنين بعضهم ببعض ويقود إلى النضج والمحبة.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

كلمة kephalē تعني الرأس، و sōma تعني الجسد. تبرز الرسائل اعتماد الجسد الكامل على المسيح مصدر الحياة والسلطان.

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

11. رأس الكنيسة

5. تأكيدات عقائدية

- المسيح وحده رأس الكنيسة.
- الكنيسة جسد واحد بأعضاء متنوعين.
- المواهب لخدمة الجسد ونموه.
- النضج يأتي بالتمسك بالرأس والحق في المحبة.

6. دقة تفسيرية

لا يجوز لأي قائد أو مؤسسة أن تحل محل المسيح رأساً للكنيسة، ولا يجوز استعمال الوحدة لإلغاء الحق أو التنوع.

7. مخطط موجز للتعليم

1	المسيح الرأس
2	الكنيسة الجسد
3	المواهب والخدمة
4	النمو في المحبة

8. خريطة الفكرة

الأساس: المسيح الرأس · التطور: الكنيسة الجسد
التحقيق: المواهب والخدمة · الاكتمال: النمو في المحبة

11. الرسائل

رأس الكنيسة

المسيح الرأس

الكنيسة الجسد

المواهب والخدمة

النمو في المحبة

الفكرة المركزية

تعلن الرسائل أن المسيح هو رأس الكنيسة وجسده؛ منه تنال الوحدة والحياة والنمو، وتخضع له كل خدمة وتعليم.

النصوص الرئيسية: رو 5:12-4؛ 1 كو 12:12-27؛ أف 1:20-23؛ 4:11-16؛ 1 كو 15:1-20؛ 2:18-19

رأس الكنيسة

السياق الكتابي

المسيح هو الرأس الحي وصاحب السيادة.

الصورة أو اللقب

الكنيسة جسده المؤلف من أعضاء مختلفين.

التحقيق في المسيح

كل عضو يخدم لبنيان الجميع.

رسالة للكنيسة

الجسد ينمو حين يتمسك بالمسيح ويتكلم بالحق في المحبة.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

11 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (WEB) World English Bible

أفسس 1:22-23

وأخضع كل شيء تحت قدميه، وإياه جعل رأساً فوق كل شيء للكنيسة، التي هي جسده.

كولوسي 1:18

وهو رأس الجسد: الكنيسة. الذي هو البداية، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدماً في كل شيء.

أفسس 4:15-16

ننمو في كل شيء إلى ذاك الذي هو الرأس: المسيح، الذي منه كل الجسد... ينشئ نمو الجسد لبنائه في المحبة.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

تعلن الرسائل أن المسيح هو رأس الكنيسة وجسده؛ منه تنال الوحدة والحياة والنمو، وتخضع له كل خدمة وتعليم.

قراءات إضافية: رو 4:12-5؛ 1 كو 12:12-27؛ أف 1:20-23؛ 11:4-16؛ كو 1:15-20؛

19-2:18

في الرؤيا: الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد

المذبح هو الغالب والملك ومركز الخليقة الجديدة

أطروحة الفصل

يكشف سفر الرؤيا يسوع باعتباره الحمل الذي ذُبح وهو حي، يشترك في العرش، ويغلب أعداءه ويرعى المفديين ويملك إلى الأبد.

1. النصوص الأساسية

رؤ 5:1-18؛ 14:5-1؛ 17:9-17؛ 12:11-11؛ 6:19-16؛ 22:21-23؛ 1:22-5

2. السياق والتطور في الكتاب

كتب الرؤيا لكنائس تحت الضغط والتجربة، لا لإشباع فضول حسابي بل لإعلان يسوع والدعوة إلى الثبات والعبادة.

سمع يوحنا عن أسد يهوذا الغالب، لكنه رأى حملاً لأنه مذبح؛ فالانتصار لا يناقض الصليب بل يفسره. والحمل مستحق أن يفتح السفر لأنه اشترى لله شعباً من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة.

12. الرؤيا: الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد

3. التحقيق في يسوع المسيح

يشترك الحمل في العبادة المقدمة للجالس على العرش، ويظهر ملك الملوك ورب الأرباب. وهو أيضاً الراعي الذي يقود المفديين إلى ينابيع ماء الحياة ويمسح كل دمعة. في أورشليم الجديدة يكون الله والحمل هيكلها ونورها، وعرش الله والحمل في مركز الخليقة الجديدة. وهكذا تبلغ القصة التي بدأت بوعد في التكوين نهايتها في ملك أبدي.

4. ملاحظة لغوية من النص اليوناني

Arnion هو اللفظ الغالب للحمل في الرؤيا، و esphagmenon يعني «كأنه مذبح» مع بقاء أثر الذبيحة، و axios تعني «مستحق».

المسيح هو مركز الوعد وتحقيقه.

12. الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد

5. تأكيدات عقائدية

- الحمل المذبوح هو الغالب.
- الفداء أساس سلطانه على التاريخ.
- ملكه يجمع العدل والرعاية.
- رجاء الكنيسة هو الخليقة الجديدة وحضور الله الأبدي.

6. دقة تفسيرية

لا ينبغي أن تحجب الرموز والجداول شخص المسيح. مركز الرؤيا هو الحمل وعبادته واثبات شعبه.

7. مخطط موجز للتعليم

1	الحمل المذبوح
2	الحمل المستحق
3	الملك والعرس
4	العرش الأبدي

8. خريطة الفكرة

الأساس: الحمل المذبوح · التطور: الحمل المستحق
التحقيق: الملك والعرس · الاكتمال: العرش الأبدي

12. الرؤيا

الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد

الحمل المذبوح

الحمل المستحق

الملك والعرس

العرش الأبدي

الفكرة المركزية

يكشف سفر الرؤيا يسوع باعتباره الحمل الذي ذُبح وهو حي، يشترك في العرش، ويغلب أعداءه ويرعى المفديين ويملك إلى الأبد.

النصوص الرئيسية: رؤ 5:1-18؛ 14:5-17؛ 17:7-9؛ 10:11-12؛ 6:16-19؛ 22:21-23؛ 1-5:22

الحمل الممجد الذي يملك إلى الأبد

السياق الكتابي

المسيح الغالب يحمل آثار ذبيحته.

الصورة أو اللقب

بدمه اشترى شعباً من كل أمة.

التحقيق في المسيح

هو ملك الملوك والراعي الذي يمسح الدموع.

رسالة للكنيسة

سيكون عرش الله والحمل مركز الخليقة الجديدة إلى الأبد.

افتح الكتاب. اتبع الوعد. تأمل المسيح.

12 . قراءات كتابية لهذا الفصل

ترجمة عربية تحريرية مبسطة مبنية على (World English Bible (WEB

الرؤيا 5:9-10

مستحق أنت أن تأخذ السفر... لأنك دُبحت واشتريتنا لله بدمك من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة.

الرؤيا 7:17

لأن الحمل الذي في وسط العرش يرعاهم ويقتادهم إلى ينابيع ماء حية، ويمسح الله كل دموع من عيونهم.

الرؤيا 3:22-5

وعرش الله والحمل يكون فيها... وهم سيملكون إلى أبد الأبد.

كيف تكشف هذه النصوص المسيح؟

يكشف سفر الرؤيا يسوع باعتباره الحمل الذي دُبح وهو حي، يشترك في العرش، ويغلب أعداءه ويرعى المفديين ويملك إلى الأبد.

قراءات إضافية: رؤ 5:1-18؛ 14:5-17؛ 7:9-17؛ 10:11-12؛ 6:19-16؛ 22:21-23؛ 1:22-5

خلاصة: من الوعد إلى الملكوت الأبدي

ليست الإعلانات الاثنا عشر صوراً منفصلة، بل تسلسلاً فدائياً واحداً. يدخل النسل الموعود التاريخ؛ وينقذ حمل الفصح من الدينونة؛ وتفتح الذبيحة الكاملة طريق الاقتراب من الله؛ وتعطي الصخرة المضروبة الحياة؛ ويعلن النبي الموعود كلمة الله النهائية؛ ويجمع الراعي قطيعه ويحفظه؛ ويحمل العبد الخطية؛ وينال ابن الإنسان الملك؛ ويأتي عَمَّانُوئيل بحضور الله؛ ويقود الرب القائم الرسالة؛ ويبني الرأس كنيسته؛ ويقود الحمل الممجد التاريخ إلى الخليقة الجديدة.

المسيح هو مركز الإعلان، وأساس الخلاص، ورجاء الخليقة الجديدة.

قراءة مسؤولة تتمحور حول المسيح

- تحترم السياق التاريخي والأدبي.
- تعطي الأولوية لروابط العهد الجديد.
- تميز النبوة والرمز والتشبيه والتحقيق.
- تقود إلى الإيمان والعبادة والقداسة والرجاء.

جدول مقارنة للإعلانات الاثني عشر (1)

القسم	اللقب المسيحاني	البداية	التحقيق المركزي
التكوين	النسل الموعود	السقوط والعداوة	الانتصار النهائي
الخروج	حَمَل الفصح	العبودية في مصر	المسيح فصحنا
اللاويين	الذبيحة الكاملة	الله القدوس	دخول كامل إلى الله
العدد	الصخرة المضروبة	العطش في البرية	المسيح مصدر الحياة
التثنية	النبي الموعود	وعد موسى	الاستماع للمسيح
المزامير	الراعي	الرب الراعي	البيت الأبدي

جدول مقارنة للإعلانات الاثني عشر (2)

القسم	اللقب المسيحاني	البداية	التحقيق المركزي
إشعيا	العبد المتألم	العبد المختار	التمجيد والتبرير
دانيال	ابن الإنسان	ممالك كالوحوش	ملك القديسين
الأناجيل	عَمَانُئِيل: الله معنا	الوعد بعَمَانُئِيل	أنا معكم دائماً
أعمال الرسل	الرب القائم	القيامة	الرسالة إلى الأمم
الرسائل	رأس الكنيسة	المسيح الرأس	النمو في المحبة
الرؤيا	الحمل الممجّد الذي يملك إلى الأبد	الحمل المذبوح	العرش الأبدي

دليل للتعليم والتوزيع المجاني

صيغة مقترحة: اثنتا عشرة جلسة من 45 إلى 60 دقيقة، أو أربعة أيام تعليمية بثلاثة فصول في كل يوم.

في كل جلسة

1. اقرأ النص الأساسي.
2. اشرح السياق التاريخي.
3. أظهر رابط العهد الجديد.
4. أكد العقيدة المركزية.
5. اذكر التحذير التفسيري.
6. قدم تطبيقاً أميناً.

أسئلة للمناقشة

- ما المشكلة البشرية التي يكشفها النص؟
- ما التدبير أو الوعد الذي يقدمه الله؟
- كيف يفسر العهد الجديد الرمز أو النبوة؟
- ماذا يعلن عن شخص المسيح وعمله؟
- ما الخطأ التفسيري الذي يجب تجنبه؟
- كيف يستجيب المؤمن بالإيمان؟

نبذة عن المُعدِّ



RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)

مطوّر مشاريع خبير ومتخصص في هندسة العمليات، بخبرة تزيد على أربعين عاماً في الهيكلية الفنية والمالية للمجمعات الصناعية والغذائية الزراعية والبنية التحتية الحيوية.

مقيم في بوينس آيرس، الأرجنتين.

المسيرة والعمل التحريري

متخصص في تحديث نماذج الاستثمار وتطبيق التقنيات المتقدمة، مع اهتمام خاص بالجدوى الاقتصادية والهيكل المتكاملة للمشاريع المعقدة.

مُعَدّ ومنسق تحريري لمواد كتابية وتعليمية مخصصة للدراسة والتعليم والتوزيع المجاني.

في هذا العمل يقوم بدور المبادر والمُعَدّ والمسؤول عن العرض التحريري. ويستند المحتوى العقائدي إلى المراجع الكتابية المذكورة ويجب فحصه في ضوء الكتاب المقدس.

أُدرجت فقط المعلومات المهنية المناسبة للنشر العام، وحُذفت البيانات الشخصية الحساسة ووثائق الهوية والعناوين.

المصادر الكتابية والتفسيرية

النصوص الكتابية

- World English Bible (WEB): نص إنجليزي حديث في الملكية العامة اسخدم أساساً للصياغة العربية التعليمية للمقاطع المختارة.
- Reina-Valera 1960: النص المرجعي للطبعة الإسبانية الأصلية.
- فرانسيسكو لاكويفا، العهد الجديد اليوناني-الإسباني بين السطور: لمراجعة المفردات والبنية ودلالات النص اليوناني.
- النص اليوناني للعهد الجديد: ملاحظة سياقية للمصطلحات الرئيسية.

المنهج التحريري للاقتباسات

أُدرجت المقاطع المركزية التي تسمح للقارئ بمتابعة الحجة المسيحانية لكل فصل. وعندما يشمل المرجع فصولاً كاملة أو أقساماً طويلة، أبقى المرجع الكامل كقراءة إضافية.

دعم التفسير واللاهوت الكتابي

- دراسات في الوعد والتحقيق، والخروج، والذبيحة، والملكوت، وعبد الرب، وابن الإنسان، والكنيسة والخلقة الجديدة.
- تفاسير ومقالات أكاديمية للتحقق من السياق التاريخي والروابط القانونية والدقة المصطلحية.

«له المجد إلى أبد الآبدين»

الخاتمة العامة

من التكوين إلى الرؤيا يقود الإعلان الإلهي أنظارنا إلى يسوع المسيح. هو الوعد الذي ينتصر، والحمل الذي يفدي، والتقدمة الكافية، ومصدر الحياة، وكلمة الله النهائية، والراعي الأمين، والعبد الذي يحمل الخطية، وابن الإنسان المتوَّج، والله معنا، والرب القائم، ورأس الكنيسة، والحمل الممجَّد. فيه تجد القصة الكتابية وحدتها، ويجد الخلاص أساسه، ويبلغ الرجاء كماله.

أُعدت هذه المادة للتعليم والدراسة الشخصية والتوزيع المجاني.

المسيح مُعلن من التكوين إلى الرؤيا

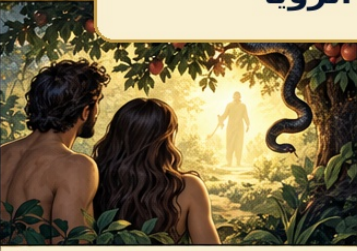
طبعة عربية A5

من النسل الموعود إلى الحمل الممجد

RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)

بوينس آيرس، الأرجنتين · 2026

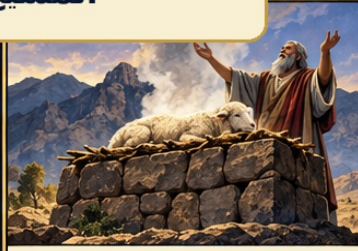
المسيح مُعلن من التكوين إلى الرؤيا



1 النسل الموعود • التكوين 3:15
يعلن الله عن المنتصر في وسط السفوط.



2 حمل الفصح • الخروج 12؛ 1 كورنثوس 5:7
دمه يخلص من الذنوبية.



3 الديبحة الكاملة • اللاويين 16؛ المبرانيين 10:10
قدّم المسيح نفسه مرة واحدة.



4 الصخرة المصروية • الخروج 17:6؛ 1 كورنثوس 10:4
من المسيح نقيض الحياة لشعبه.



5 النبي الموعود • التثنية 18:15؛ الأعمال 3:22
يجب سماع صوت الله النهائي.



6 الملك الراعي • المزمور 23؛ يوحنا 10:11
يقود ويحمي ويبدل حياته.



7 العبد المتألم • إشعياء 53:5-6
البار يحمل خطايا كثيرين.



8 ابن الإنسان • دانيال 7:13-14
ينال سلطاتا أبدنا وعالمنا.



9 عقابونيل • متى 1:23؛ يوحنا 1:14
الله يسكن معنا في يسوع المسيح.



10 الرب القائم • الأعمال 1:8؛ 9؛ 33-2:32
يملك ويعمل بالروح.



11 رأس الكنيسة • كولوسي 1:18
يمتص جسده الوحدة والحياة والنمو.



12 الحمل الممجد • الرؤيا 5:9؛ 13:3؛ 22:3
المذبح يملك إلى الأبد.

الخلاصة العقائدية: كل الكتاب المقدس يلتقي في يسوع المسيح: الموعود، والمذبح، والقائم، والممجد.

الخاتمة: افتحوا الكتب المقدسة، وتابعوا الوعد، وانظروا إلى المسيح. فهو محور الإعلان ورجاء الخليقة الجديدة.

RUPERTO BRAVO BENAVENTE (R.B.B.)